

لسان العرب

(رَكَج) الرَّكْجُ كَوْجٌ بالضم من الجبل الركن أَو الناحية المُشْرِفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السَّفْحِ واتسع ابن الأعرابي رُكْجٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ والرَّكْجُ أَضَاءُ الْفِنَاءِ وجمعه أَرَكَاحٌ ورُكُوحٌ قال أَبُو كَبِيرٍ الهذلي ولقد تُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْدِفِ حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَذَبِّتٌ بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رُيُودٍ مُشْرِفٍ قال معناه يَظَلُّ من فَرَقٍ أَن يَتَكَلَّمَ فُيُخْطِئُ وَيَزِلَّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكْجِ جَبَلٍ وَهُوَ جَانِبُهُ وَحَرْفُهُ فَيَخَافُ أَن يَزِلَّ وَيَسْقُطَ وَرُكُوحَةُ الدَّارِ وَرُكُوحُهَا سَاحَتُهَا وَتَرَكَجَ فِيهَا تَوَسَّعَ وَيُقَالُ إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَجُ فِيهَا أَيْ يَتَوَسَّعُ وَفِي النُّوَادِرِ تَرَكَجَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا وَتَرَكَجَ بِالْمَكَانِ تَلَاحُثَ وَرَكَجَ السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا وَالرَّكْجُ الْاعْتِمَادُ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي فَمَادَفَتْ أَهْدِيفَ مِثْلِ الْقِدْحِ أَجْرَدَ بِالْدَّلْوِ شَدِيدَ الرَّكْجِ وَالرَّكُوحَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ وَجَفْنَةُ مُرٍ تَكَحَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ بِالثَّرِيدِ وَرَكَجَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحًا رَكَنَ وَأَنْابَ قَالَ رَكَحَتْهُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمِعًا .
على وا ... ها وانْزَسَبَتْ بِاللَّيْلِ فَائِزًا .
(* كَذَا فِي بَيَاضِ الْأَصْلِ) .

وَأَرَكَجَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ إِلَيْهِ وَأَرَكَحَتْهُ إِلَيْهِ لَجَأَتْ إِلَيْهِ يَقَالُ .
أَرَكَحَتْهُ ظَهَرِي إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأَتْ ظَهَرِي إِلَيْهِ وَالرَّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ الرُّكُونُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَاقَةً تَرَكَجُ إِلَيْهَا أَيْ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا يَقَالُ رَكَحَتْهُ إِلَيْهِ وَأَرَكَحَتْهُ وَارْتَكَحَتْهُ وَأَرَكَجَ إِلَى غِنًى مِنْهُ عَلَى الْمِثْلِ وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسُّرُوجِ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ قَالَ كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحِي شَرَّجًا غَبِيطٍ سَلَسٍ مِرْكَاحِ الْجَوْهَرِيِّ سَرَجٌ مِرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّكْجُ أَضَاءُ أَبْيَاتِ النَّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَالرَّكُوحَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقَ وَلَا رُكْجٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّكْجُ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فِضَاءٌ لَا بِنَاءَ فِيهِ قَالَ الْقُطَامِيُّ أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرَكَاحَ ؟ لَمْ يَدْعِ الثَّلَاجُ لَهُمْ وَجَاحًا الْأَرَكَاحُ الْأَفْنِيَّةُ وَالْوَجَاحُ السَّيْرُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّكْجُ جَمْعُ رُكُوحَةٍ مِثْلُ بُسْرٍ

وَبُسْرَةَ وَلَيْسَ الرَّكُوحُ وَاحِدًا وَالْأَرْكَاحُ جَمْعُ رُكْجٍ لَا رُكْحَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ
الرَّكُوحِ أَحقُّ بِرُكْحِهِمْ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ وَمُضَيْدٌ عَرِدَ الزَّجَاجُ كَأَنَّهُ إِرَمٌ
لِعَادٍ مُلَازِزُ الْأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعْدَ الزَّجَاجِ أَنْيَابَهُ وَإِرَمٌ قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ
وَمُضَبَّرٌ يَعْنِي رَأْسًا كَأَنَّهُ قَبْرٌ وَالْأَرْكَاحُ الْأَسَاسُ وَالْأَرْكَانُ وَالنَّوَاحِي قَالَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ شَعْرَ
الْقَطَامِيِّ أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَ ؟ قَالَ وَهِيَ بَيْوتُ الرُّهْبَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لَهَا الْأُكْدِيْرَاجُ قَالَ وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةً